

## هكذا ردت كردستان على تهديدات تركيا باتخاذ إجراءات ضدها



الاثنين 25 سبتمبر 2017 01:09 م

عبر رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، نيجيرفان البارزاني، عن تمنياته بالألا تعتبر الدول المجاورة، خاصة تركيا، الاستفتاء الذي يجري حاليا تهديدا لأمنها

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده البارزاني في أربيل عاصمة الإقليم بعد أن أدلى بصوته، الاثنين، في الاستفتاء على انفصال الإقليم وقال البارزاني: "تتمنى على تركيا ألا تعتبر الاستفتاء تهديدا لها وأن تتفهم الأسباب التي دفعتنا نحو هذه العملية"، مضيفا القول: "نحن لا نريد أن نهدد أمن أحد يجب على الجميع تفهم معاناتنا ومشاكلنا مع العراق".

وتابع بالقول: "نحن بدأنا بعلاقات جيدة مع تركيا منذ عام 1991، وتركيا ساعدتنا في الأيام الصعبة ونشكر تركيا دائما على مساعداتها ومساندتها للإقليم وقد أثبتنا لتركيا خلال 25 عاما أننا لم نكن عامل تهديد لأمنها ولأمن أي دولة مجاورة".

وأضاف البارزاني: "سرنا نحو هذا الطريق بعد أن يؤسنا من بغداد، فقد حاولنا طيلة 13 عاما بكافة الطرق للوصول إلى حقوقنا الدستورية مع بغداد لكن مع الأسف لم يتحقق ذلك بل تتجاوز بغداد يوما بعد آخر على حقوقنا".

وعبر عن أسفه عما تحدث به أمس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، معتبرا أن "التهديد بفرض عقوبات جماعية بحق الكرد يذكرنا بسياسات النظام العراقي السابق"، في إشارة لنظام الرئيس السابق صدام حسين

وأشار إلى أن الاستفتاء لا يعني انفصال الإقليم عن العراق بصورة مباشرة وإنما سيفتح الباب للتفاوض مع بغداد للتوصل إلى تفاهم بشأن هذا الموضوع

وفي خطوة تُعارضها قوى إقليمية ودولية، فتحت مراكز الاقتراع في الإقليم الكردي أبوابها صباح اليوم، أمام نحو 5 ملايين ناخب للتصويت في استفتاء الانفصال عن العراق، وسط تصاعد التوتر مع الحكومة العراقية

وترفض الحكومة العراقية بشدة الاستفتاء، وتقول إنه لا يتوافق مع دستور العراق، الذي أقر في 2005، ولا يصب في مصلحة الأكراد سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو القومية